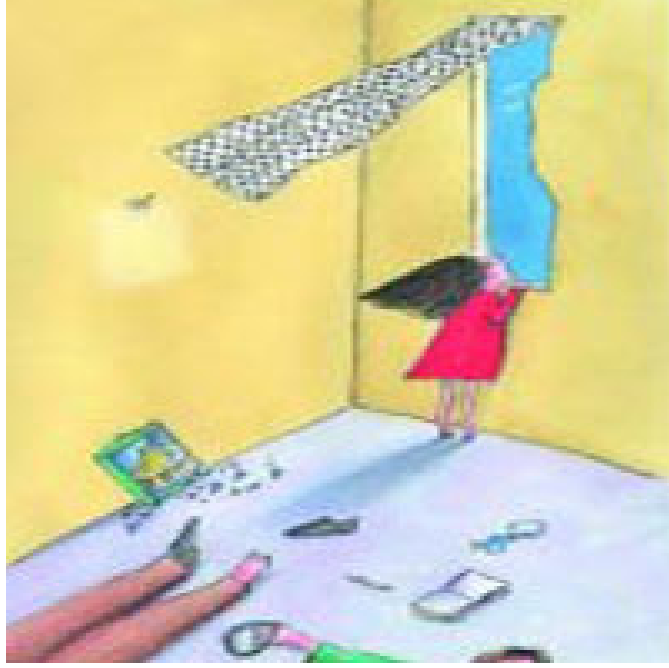


أطفالك غزة



ضاقت بأسمائنا شواهد القبور
ومشي أطفالنا علي الأرض
بلا خطي ولا شعور
من شدة الدماء النازفة ،
صرنا كالرجى ندور
وطفلنا يولد مقهور
في عينه تقرا التاريخ
وتري الحزن في عينيه بحور

هذا طفل غزة
ولد يعرف قدره
قدر الأحرار ، والحق المهدور
ولد حاملا كفته بيده

وباليد الاخرى قلم من نور
ليكتب تاريخ وطن ،
ويسجل قصته في سطور
قصة الطفولة المسروقة
والأحلام المسلوقة ، والبيت المهجور

أطفالك غزة
من رحم المعاناة يولدون
يصنعوا من دمهم ثورة
ومن أجسادهم للقدس جسر عبور
أطفالك غزة هاشم
رجال عشقوا الحرية والنور

أطفال ، تقرأ عيونهم
قصة شعب ومأساة العصور
أطفال العالم تملأ شفاههم البسمة والسرور
يعيشون أحرار كالعصافير بين الحدائق والزهور
فبراءة الطفولة هناك في رقة الطيور
لكن في بلادي ،

أطفالنا رجال في عنفوان النسور
يعيشون بين الأزقة والصخور
في المخيمات ، في الخيام
في الأحراش كالأسود والنمور

أطفالك غزة ، ليس كأطفال العالم
فهم يعشقون القمم شموخا كالمقور
كل أطفال العالم تحلم وأطفالك غزة حلمهم محطور
فكا بوس الاحتلال كالأفعى حولهم يدور
فسحقا لأطفال العالم
إن لم يبتسم طفل فلسطين المقهور

فيا غزة هاشم افخري بأطفالك
رجال لا تهاب الردى وتتحدى الشرور
فصبرا يا غزة ،
بعد هذا الليل سيعم النور ،